



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5073

التاريخ : الأربعاء 2019/11/30

الفبر الرئيسي



تعيين إسرائيلية في منصب كبير بالأمم
المتحدة.. هناك 103 إسرائيليين يعملون
موظفين في المنظمة

... ص 4

أبرز العناوين



عريقات: القدس يمكن أن تصبح مدينة مفتوحة بعد يوم من السلام
تسريبات إسرائيلية حول انتهاء أزمة العجول... والحكومة الفلسطينية تنفي
حماس: الفصائل وافقت على الانتخابات ضمن مشروع الوحدة المتكامل
غانتس: الجيش مستعد لأي سيناريو وأي عدوان من حماس أو غيرها سيواجه بقوة
كوشنر: "إسرائيل" ليست "مصدر كل معاناة" الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس يؤكد حرصه على إجراء الانتخابات العامة التشريعية والرئاسية وتوفير كل الفرص لإنجازها
5	3. رئيس لجنة الانتخابات: بتنا قاب قوسين أو أدنى من إجراء الانتخابات
5	4. عريقات: القدس يمكن أن تصبح مدينة مفتوحة بعد يوم من السلام
6	5. تسريبات إسرائيلية حول انتهاء أزمة العجول... والحكومة الفلسطينية تنفي
7	6. أبو ردينة: ندعو أوروبا إلى حماية الشرعية الدولية وإنقاذ العملية السياسية ومبدأ حل الدولتين
8	7. "يديعوت": هكذا سيترك عباس ساحة الضفة.. علينا الاستعداد
9	8. النائب قرعاوي يدعو لتوفير بيئة خصبة للانتخابات ووقف الاعتقال السياسي
<u>المقاومة:</u>	
10	9. حماس: الفصائل وافقت على الانتخابات ضمن مشروع الوحدة المتكامل
10	10. حماس تدعو إلى لقاء وطني لبحث آليات إجراء الانتخابات
11	11. جيش الاحتلال يعلن اعتراضه طائرة مسيرة في سماء غزة.. والاعلام العبري: حدث غير عادي ومقلق
11	12. حماس تنتقد استضافة الإمارات وفدا إسرائيلييا في مؤتمر علمي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	13. رفع حالة التأهب في ممثلات إسرائيلية تحسبا لهجمات إيرانية
12	14. غانتس: الجيش مستعد لأي سيناريو وأي عدوان من حماس أو غيرها سيواجه بقوة
12	15. غانتس: "إسرائيل" لن تطالب أميركا بمحاربة إيران من أجلها
14	16. الشرطة الإسرائيلية تحقق مع مستشاري نتنياهو حول مطاردة الشهود في ملفات الفساد
15	17. "إسرائيل" تبحث تقليص الاستثمارات الصينية بعد ضغوط أميركية
15	18. بداعي مكافحة العنف في "المجتمع الإسرائيلي": مراكز شرطة وخطة يستغرق إعدادها شهورا
16	19. "هآرتس" تقلل من أهمية اغتيال البغدادي.. هذا ما تخشاه "إسرائيل"
17	20. تحذير إسرائيلي: سنكون وحيدين بالتعامل مع الشرق الأوسط الجديد
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	21. شهر "خدمة مجتمعية".. عقوبة الجندي الإسرائيلي قاتل الفتى عثمان حلس
18	22. المحكمة الإسرائيلية تطلب محاكمة الشرطي قاتل الشهيد خير حمدان من كفر كنا
18	23. المستوطنون يكثفون اعتداءاتهم.. الاحتلال ينفذ حملة هدم ويعتقل 17

20	مركز حقوقي فلسطيني: الاحتلال يحتجز جثامين 15 شهيدا فلسطينيا
21	دعوات لـ"إسرائيل" للاعتراف بارتكاب مجزرة "كفر قاسم"
<u>الأردن:</u>	
22	الأردن تستدعي سفيرها في تل أبيب للتشاور احتجاجاً على اعتقال الأسيرين اللبدي ومرعي
22	المحكمة العسكرية الإسرائيلية تثبت اعتقال الأسير الأردني عبد الرحمن مرعي إدارياً
23	الأسيرة الأردنية هبة اللبدي إلى السجن مجدداً رغم تدهور وضعها الصحي
23	السلطات الأردنية تلقي القبض على إسرائيلي تسلل إلى أراضيها
<u>عربي، إسلامي:</u>	
23	في ذكرى مجزرة كفر قاسم: الجامعة العربية تطالب بملاحقة مرتكبي المجازر الإسرائيليين
24	البرلمان العربي يدعم إجراء الانتخابات الفلسطينية كمقدمة لإنهاء الانقسام
24	"الخارجية التونسية": لا صحة لخبر زيارة وفد شبابي تونسي إلى "إسرائيل"
<u>دولي:</u>	
24	كوشنر لقناة عبرية: أمل أن يتعاون نتنياهو وغانتس لتشكيل الحكومة الإسرائيلية
25	كوشنر: "إسرائيل" ليست "مصدر كل معاناة" الفلسطينيين
<u>حوارات ومقالات</u>	
25	جولة ثانية حول قيادة فتح... منير شفيق
27	الانتخابات.. مفاجأة "حماس"... وسام عفيفة
29	تحذيرات رئيس الأركان... بين المناورة والحقيقة الأمنية و"مفاهيم معبد دلفي"... شموئيل مثير
31	عمليات القتل في الوسط العربي داخل إسرائيل .. تتصاعد... جاكوي خوري
35	<u>كاريكاتير:</u>

١. تعيين إسرائيلية في منصب كبير بالأمم المتحدة.. هناك 103 إسرائيليون يعملون موظفين في المنظمة

تل أبيب: على إثر مناقصة دولية بمشاركة عشرين مرشحا، عين الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الدبلوماسية الإسرائيلية نتاليا نادل، رئيسة لدائرة العلاقات مع الزبائن في المؤسسة الدولية، لتصبح واحدة من 30 دبلوماسيا إسرائيليا يتولون مناصب قيادية كبيرة فيها. والدبلوماسية نادل تعمل موظفة في الأمم المتحدة منذ 15 عاما، تخصصت خلالها في موضوع المشتريات. وقد تم تفضيلها بسبب هذه الخبرة. وستكون، في وظيفتها الجديدة، مسؤولة عن توفير التعاون مع الشركات المزودة للخدمات والبضائع في الأمم المتحدة وكذلك عن قسم «المخابرات التجارية» في المنظمة. وقد أكدت مصادر في الخارجية الإسرائيلية أن هذا التعيين لم يتم بسهولة، بل احتاج إلى جهود دبلوماسية كبيرة من المندوب الإسرائيلي الدائم، داني دنون، ووزارة الخارجية، لدى مندوبي دول العالم المختلفة.

يذكر أن إسرائيل تشكو عادة من التمييز ضدها في الأمم المتحدة، سياسيا وكذلك في مجال الوظائف والمسؤوليات. ولكن منذ سنة 2007. حصل تغيير كبير في مجال التشغيل، وزاد حضور الإسرائيليين في عمل ونشاط الأمم المتحدة بشكل كبير في عهد غوتيريش. واليوم هناك 103 إسرائيليون يعملون موظفين في الأمم المتحدة، بينهم 29 موظفا كبيرا ويصبح عددهم 30 مع اختيار نادل لمنصبها الجديد. ومن أبرز الوظائف الرفيعة التي يتولاها إسرائيليون: منصب نائب رئيس الجمعية العامة، الذي يتولاه داني دنون، مندوب إسرائيل الدائم في الأمم المتحدة. ويعتبر دنون واحدا من 21 نائبا لرئيس الجمعية، وقد أتيح له أن يدير جلسات للجمعية. كما يشغل الدبلوماسي الإسرائيلي، روني آدم، منصب رئيس لجنة البرامج والتنسيق. وهناك منصب رفيع حساس يشغله المحامي الإسرائيلي ديفيد زخاريا، هو رئيس دائرة الأبحاث في الذراع التنفيذية لمجلس الأمن الدولي.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/30

٢. عباس يؤكد حرصه على إجراء الانتخابات العامة التشريعية والرئاسية وتوفير كل الفرص لإنجازها

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، حرصه على إجراء الانتخابات العامة التشريعية والرئاسية وتوفير كل الفرص لإنجازها. جاء ذلك خلال استقباله في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، مساء اليوم الثلاثاء، رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، والمدير التنفيذي للجنة الانتخابات هشام كحيل، وذلك بعد إجراء ناصر لقاءات مكثفة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/29

٣. رئيس لجنة الانتخابات: بتنا قاب قوسين أو أدنى من إجراء الانتخابات

رام الله: أكد رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، مساء اليوم الثلاثاء، أننا 'بتنا قاب قوسين أو أدنى من إجراء الانتخابات'.

وقال ناصر في لقاء عبر تلفزيون فلسطين، إن الاجتماع الذي عقدته اللجنة في غزة أمس، كان مهماً، مشيراً إلى أن الفصائل وحركة حماس أظهرت ليونة كبيرة". وأوضح ناصر أننا "سنبني على الليونة التي أظهرتها جميع الفصائل، من أجل تخطي أي مشاكل أخرى، قد تقف في طريق إجراء الانتخابات"، لافتاً إلى أن هناك مشاكل بحاجة إلى توافق وطني.

وكالة سما الإخبارية، 2019/10/29

٤. عريقات: القدس يمكن أن تصبح مدينة مفتوحة بعد يوم من السلام

واشنطن: قال صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن حل الدولتين هو الخيار الوحيد الذي تلتزم به القيادة الفلسطينية، متهماً الإدارة الأميركية ببث الكلام الفارغ حول السلام. وأضاف عريقات في مؤتمر «جي ستريت» لليهود اليسار في الولايات المتحدة، المنعقد في العاصمة الأميركية واشنطن: «نحن ملتزمون بحل الدولتين، ليس لأن المصطلح يتسم بشيء من اللطف، بل لأن هذا هو الخيار الوحيد».

ودعا عريقات إلى الالتزام بحل الدولتين للنزاع العربي - الإسرائيلي، مهاجماً إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بسبب «كلماتها الفارغة» حول السلام. وأضاف: «نحن هنا للحديث عن السلام، ونعني هنا السلام الحقيقي الهادف، وليس الكلمات الفارغة التي نسمعها من فريق ترمب للسلام»، مؤكداً أن الفلسطينيين لا ينظرون إلى الإدارة الأميركية الحالية كشريك للسلام، ولكنه كرر أن الإدارات السابقة دعمت حل الدولتين.

وقال كبير المفاوضين الذي حظي بالتصفيق وحفاوة كبيرة في مشهد نادر: «لقد أردوا مني أن أركع على ركبتي، لن أفعل ذلك، ولن نفعل ذلك، لن يفعل أي فلسطيني ذلك. ولن نتخلى عن صنع سلام حقيقي دائم».

وأوضح عريقات أنه يمكن التوصل لصيغ تحترم مصالح وحقوق جميع الأطراف، ويشمل ذلك القضية المعقدة، القدس. وطرح المسؤول الفلسطيني الكبير، الحل الذي يفكر فيه الفلسطينيون حول مسألة القدس، مشدداً على أن الحل يكمن في أن «القدس الشرقية عاصمة لفلسطين والقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، ولكن بعد ذلك يمكن أن تكون المدينة مفتوحة. بعد يوم من السلام».

وعزز عريقات الدعوة إلى أن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية تشكل عائقاً أمام السلام، وأنه من الخطأ توجيه الاتهام بمعادة السامية لمن يعارض سياسة نتنياهو. وأضاف أن «القيادة الفلسطينية قررت إجراء الانتخابات في فلسطين، مؤكداً أننا «سنذهب إلى الانتخابات، واتفقنا مع حماس وجميع الفصائل الذهاب إلى الانتخابات، حيث إن صناديق الاقتراع وليس صناديق الرصاص هي الفصل. الانتخابات يجب أن تجرى في جميع المناطق بما فيها القدس الشرقية، ويجب على إسرائيل عدم منع إجرائها في القدس الشرقية، وقد أجريناها سابقاً ثلاث مرات في الأعوام 1996 و2005 و2006». وقال إنه «إذا منعت إسرائيل إجراء الانتخابات فهذا يعني أنهم لا يريدون السلطة بقيادة محمود عباس التي تسعى إلى تحقيق السلام، ولا يريدون الديمقراطية ويريدون قيادة تنفذ مخططات إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/30

٥. تسريبات إسرائيلية حول انتهاء أزمة العجول... والحكومة الفلسطينية تنفي

رام الله: سرّبت وسائل إعلام إسرائيلية تراجع السلطة الفلسطينية عن قرار مقاطعة العجول الإسرائيلية الذي أثار أزمة بين تل أبيب ورام الله، لكن الحكومة الفلسطينية نفت الأمر. وقالت هيئة البثّ الإسرائيلية الرسمية إن السلطة الفلسطينية وافقت على السماح باستيراد العجول من إسرائيل إلى التجار الفلسطينيين العاملين في هذا المجال. وتم التهاهم على أن تشكل وزارة الزراعة الفلسطينية «لجنة الاستثناءات» للتصديق على التصاريح الحالية لاستيراد العجول من إسرائيل، وفحص الطلبات الجديدة. وجاء أنه تم التوصل إلى هذا التهاهم خلال اجتماع عقد بين مسؤولين إسرائيليين ونظرائهم الفلسطينيين.

وقالت مصادر إسرائيلية إنه يتوقع أن تستأنف السلطة الفلسطينية عملية الاستيراد الأسبوع المقبل. لكن وزير الزراعة رياض عطاري، قال إن الحكومة لن تتراجع عن قرارها بمنع استيراد العجول من إسرائيل، ولا يزال القرار ساري المفعول. وأضاف للوكالة الرسمية أنه اجتمع يوم الأحد الماضي مع ممثلين عن الغرف التجارية بطلب منها، أكدت خلاله على دعم قرار الحكومة، وطلبت تشكيل لجنة استرحام لبحث طلبات بعض التجار الذين وقعوا اتفاقيات الشراء من الجانب الآخر قبل صدور قرار الحكومة، ولم يتمكنوا من إدخال ما تم الاتفاق عليه.

وأضاف، أن الحكومة قررت أمس تشكيل لجنة من وزارة الزراعة والغرف التجارية من أجل تحديد معايير لدراسة هذه الاسترحامات بما لا يتعارض مع قرارها. كما أكد الناطق باسم الحكومة إبراهيم ملحم، أن قرار الحكومة وقف استيراد العجول من إسرائيل ما زال ساري المفعول.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقده أمام مجلس الوزراء برام الله: «أن ما تم تداوله على الصفحات الإسرائيلية ووسائل الإعلام الإسرائيلية حول عودة السلطة لاستيراد العجول من إسرائيل ليس صحيحاً، وأن الهدف من ذلك ضرب المناعة الوطنية، ومحاولة التشكيك في قرار الحكومة الاستراتيجي الذي جاء بتوجيهات من سيادة الرئيس محمود عباس، بالبدء في الانفكاك الاستراتيجي عن الاحتلال، وأن هذا الانفكاك لا رجعة عنه».

وقال: «موضوع العجول قرار استراتيجي؛ حيث أكدت الحكومة في اجتماعها الأخير على المضي قدماً فيه، وستواصل هذه السياسة في الانفكاك التدريجي في جوانب عدة كالاقتصادية والصناعية، فيما بدأنا في الانفكاك الصحي».

وأشار ملحم إلى أن الحكومة حصلت على موافقة لاستيراد 10 آلاف رأس من العجول بشكل مباشر من الخارج؛ حيث سيصل خلال أيام 1,500 رأس من هذه العجول، ومع بداية الشهر المقبل، سيصل نحو 4,000 إلى 6,000 بالاستيراد، المباشر وليس عبر وسيط إسرائيلي. ولفت إلى أن القرار الحكومي زاد من كمية الاستيراد المباشر من الخارج، وزاد من عدد مستوردي العجول.

وأردف: «نحن نتواصل ضمن الرؤية الاستراتيجية بالانفكاك التدريجي، التي حددها الرئيس محمود عباس للحكومة في كتاب التكاليف قبل نحو 200 يوم؛ حيث إن الحكومة ماضية في تطبيق توجيهاته، وإيجاد بدائل للمنتجات الإسرائيلية لتعزيز المنتج الوطني؛ حيث إن لدينا مطلع الشهر المقبل يوماً للمنتج الوطني، فيما تم التوافق مع الأشقاء العرب في الزيارات التي قام بها رئيس الوزراء والوفد الوزاري المرافق له إلى عمان وبغداد والقاهرة على إحلال المنتجات العربية مكان المنتجات الإسرائيلية».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/30

٦. أبو ردينة: ندعو أوروبا إلى حماية الشرعية الدولية وإنقاذ العملية السياسية ومبدأ حل الدولتين

أثينا: دعا نائب رئيس الوزراء، وزير الإعلام، نبيل أبو ردينة، أوروبا المؤمنة بقيم التسامح والعيش المشترك والعدالة، إلى أن تقف موقفاً موحداً في حماية الشرعية الدولية وإنقاذ العملية السياسية ومبدأ حل الدولتين، من خلال اعترافها بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيد الأمل بتحقيق السلام العادل والدائم القائم على قرارات الشرعية الدولية.

وأكد أبو ردينة لدى مشاركته، اليوم الثلاثاء، في افتتاح أعمال القمة العربية - الأوروبية، في العاصمة اليونانية، أثينا، أن أوروبا يمكن أن تؤثر وبشكل قوي على إسرائيل وتضغط على الحكومة الإسرائيلية لإلزامها بالشرعية والقانون الدولي واحترام الاتفاقيات الثنائية الموقعة برعاية دولية، من خلال قيامها بمراجعة اتفاقيات التعاون بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل وتطبيق قيم العدالة والحرية وحقوق الإنسان الأوروبية، لتشعر إسرائيل أنها دولة تحت القانون وليس فوقه كما تتصرف بالفعل، وان عليها الالتزام بهذه المعايير، وعدم فرض القوانين العنصرية كقانون القومية الذي يلغي كل ما ذكر حول احترام حقوق الإنسان وغيره من المواثيق والأعراف الدولية، بالإضافة إلى سياسة الابرتهايد التي تتبعها ضد الشعب الفلسطيني.

وتابع أبو ردينة: "كل هذا يجري بمساندة وحماية الإدارة الأميركية التي انحازت بشكل كامل لصالح الاحتلال وجرائمه، عبر قرارات غير عادلة هدفها تصفية القضية الفلسطينية بشكل مخالف لكل قرارات القانون الدولي والشرعية الدولية".

وأكد رفض الشعب الفلسطيني بشكل لا لبس فيه الخطوات الأميركية الأحادية غير العادلة التي اتخذت، وقال الرئيس والقيادة الفلسطينية بشكل واضح أن الولايات المتحدة أصبحت غير مؤهلة لقيادة عملية السلام في الشرق الأوسط بشكل منفرد، ما يتطلب مسارا دوليا ومتعدد الأطراف يكون متوازنا ونزيها يقود تلك المسيرة، أملين ان يكون لأوروبا دور كبير وفاعل فيه لما لها من ثقل سياسي واقتصادي دولي يمكن أن يسهم في تحقيق السلام العادل والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/29

٧. "يديعوت": هكذا سيرك عباس ساحة الضفة.. علينا الاستعداد

عربي 21- أحمد صقر: شددت صحيفة إسرائيلية، على أهمية أن تستعد "إسرائيل" لليوم التالي لرئيس السلطة محمود عباس، والذي سيأتي آجلا أم عاجلا، مؤكدة أن "قوة" عباس، سمحت لـ"إسرائيل" بالحفاظ على واقع مستقر في الضفة الغربية المحتلة، دون تنازلات جوهرية.

وأوضحت صحيفة "يديعوت أحرنوت" في مقالها الافتتاحي الذي كتبه الخبير في الساحة الفلسطينية الجنرال احتياط ألون أفيتار، وسبق أن تولى منصب مستشار الشؤون العربية ومنسق الأعمال في المناطق، أنه "دون أن ننتبه، مرت 15 سنة منذ أن ورث أبو مازن (محمود عباس) كرسي ياسر عرفات ومناصبه كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس للسلطة وحركة فتح"، منوهة إلى أنه "عمليا أمسك بكل خيوط الحكم الفلسطيني في يديه".

وذكرت أن عباس الذي سيحتفل في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل بعيد ميلاده الـ84، "تسلم المجتمع الفلسطيني حين كان في نهاية الانتفاضة الثانية"، مضيفاً أنه "رغم مؤنبيه من الداخل ومن الخارج، ورغم الأرجل العديدة التي وضعت في طريقه والضربات السياسية، والحزبية، والاقتصادية وغيرها التي تعرض لها، فإنه يحافظ على استقرار حكمه وعلى مكانته الشخصية".

وأكدت "يديعوت"، أن "قوة عباس إلى جانب أمور أخرى، سمحت لإسرائيل بالحفاظ في الضفة الغربية على واقع مستقر دون تنازلات عن ذخائر جوهرية ما، ومع ذلك، لا توجد أي ضمانات على أن يتمكن من سيخلفه من توفير البضاعة والسماح باستمرار الوضع الراهن، وبموجبه تصد السلطة العمليات وتحافظ على التعاون الأمني مع إسرائيل دون أن تحصل على مقابل حقيقي".

وتابعت: "من أجل البقاء السياسي والتصدي للتحديات القديمة والجديدة، سيضطر أولئك الذين سيحلون محله للكسر يمينا، تصريحاً وعملياً على حد سواء، ويطبق سياسة متصلبة ودية أكثر تجاه إسرائيل".

وفي ضوء هذه المعطيات، فإن "القيادة السياسية والأمنية الإسرائيلية، مطالبة قبل فوات الأوان بإعداد خطة والاستعداد لتفعيل صندوق أدوات جديدة لم يتم استخدامها حتى الآن؛ ليست فقط بشكل أوامر حملة لنشر القوات في الميدان، بل أيضاً لسلسلة من الخطوات المدنية المختلفة التي تكبح التدهور وتسمح بصيانة سلطة فلسطينية مستقرة سياسياً واقتصادياً".

موقع "عربي 21"، 2019/10/29

٨. النائب قرعاوي يدعو لتوفير بيئة خصبة للانتخابات ووقف الاعتقال السياسي

طولكرم: دعا عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، فتحي قرعاوي، جميع العقلاء وأصحاب المسؤولية وكل من يدعو لانتخابات لتوفير ظروف مناسبة وبيئة خصبة لإنجاح العرس الديمقراطي.

وقال قرعاوي، في تصريح صحفي اليوم الثلاثاء: "إذا كان هناك نية حقيقية لإجراء انتخابات فلسطينية حرة نزيهة تشمل كافة ألوان الطيف الفلسطيني، يجب أن يتم تهيئة الساحة الفلسطينية".

وندد عضو البرلمان الفلسطيني عن حركة "حماس"، بالاعتقالات السياسية التي تُمارسها أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية المحتلة، مطالباً بالإفراج عن المعتقلين السياسيين فوراً، والتوقف عن ملاحقة جميع النشطاء الفلسطينيين خاصة نشطاء الرأي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/29

٩. حماس: الفصائل وافقت على الانتخابات ضمن مشروع الوحدة المتكامل

غزة : قال المتحدث باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع، إن الفصائل وافقت على الانتخابات ضمن مشروع الوحدة المتكامل لتكون أول مدخل لترتيب البيت الداخلي الفلسطيني وتعزيز الشراكة الوطنية.

وأكد القانوع في تصريح صحفي، الثلاثاء، أن حماس معنية أن تخوض الانتخابات على قاعدة الشراكة وهو ما يتطلب لقاء فصائلي للاتفاق على مجريات وتفاصيل العملية الانتخابية. وعدّ التوافق الذي يسبق الانتخابات هم من يؤسس لعملية ديمقراطية سليمة وقوية ومضمونة النتائج. ووصف القانوع، اللقاء حركة حماس مع رئيس لجنة الانتخابات أمس، بـ"المثمر"، مبيناً أن حركته وقدمت مرونة كبيرة وإيجابية عالية بشأن إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية.

فلسطين أون لاين، 2019/10/29

١٠. حماس تدعو إلى لقاء وطني لبحث آليات إجراء الانتخابات

دعت حركة حماس السلطة وحركة "فتح" إلى المسارعة بالدعوة للقاء وطني شامل للتفاهم على حماية المشروع الوطني والنهوض به، وآليات إجراء الانتخابات بالشكل الذي يضمن نجاحها. وقالت حماس، في بيان صحفي، اليوم الثلاثاء، إنّ الاجتماع الذي جرى بين قادة الفصائل الوطنية ووفد لجنة الانتخابات المركزية برئاسة حنا ناصر في مقر الحركة بغزة يوم الاثنين سادته روح وطنية عالية ومسؤولية، وسط استشعار الكل الوطني بخطورة ما تتعرض له القضية الفلسطينية من مؤامرات وتحديات محدقة، تستدعي على وجه السرعة دون تردد موقفاً وطنياً جامعاً يحمي الشعب والقضية. وذكرت أنّ جميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وفصائل المقاومة الفلسطينية كافة عبرت خلال اللقاء عن دعمها لموقف وطني محدّد يقوم على الإيجابية والمرونة، وقامت بتسليم رئيس لجنة الانتخابات المركزية "موقفاً وطنياً مسؤولاً" لينقله إلى رئاسة السلطة في رام الله. وبيّنت أن الفصائل كافة استندت في موقفها الوطني الجامع إلى "ضرورة عقد لقاء وطني شامل ومقرر كمبر إجباري لازم لضمان انتخابات وطنية تجمع شعبنا ولا تفرقه، وتنتهي الانقسام ولا تكرسه".

وتابعت في بيانها "أجمع الكل الوطني على أن تزامن الانتخابات أو تواليها ليس عائفاً إذا تحقق التوافق الوطني على ضمان سلامتها والاعتراف بنتائجها".

ولفتت إلى أنها عقدت منذ يوم الخميس 2019/10/24م وحتى الأحد 2019/10/27م سلسلة من الاجتماعات المكوكية والمكثفة مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وفصائل المقاومة الفلسطينية كافة بغرض التشاور والتنسيق؛ لإنجاح زيارة وفد لجنة الانتخابات المركزية. وأشار البيان إلى أنّ هذه اللقاءات بينها وبين الفصائل تميّزت بقدر عالٍ من الصراحة والوضوح والتفاهم المشترك، وقد عبرت حماس خلال هذه اللقاءات عن التزامها الثابت بتحقيق الوحدة، وإنجاز المصالحة، وترتيب البيت الفلسطيني للتعرف لمواجهة الأخطار المحدقة. واختتمت حماس بيانها بالقول إنّ "الإجماع الفلسطيني المتحقق اليوم يفرض التزامًا واضحًا من السلطة وحركة فتح بهذا الموقف، والمساعدة إلى الدعوة للقاء الوطني الشامل والمقرر ليتم التفاهم على حماية المشروع الوطني والنهوض به، وعلى آليات إجراء الانتخابات بالشكل الذي يضمن نجاحها لتكون انطلاقة ومدخلًا لترتيب البيت الفلسطيني، وإنهاء الانقسام، وتحقيق المصالحة؛ ليسهل هذا اللقاء الوطني إصدار المراسيم اللازمة لإجراء الانتخابات".

فلسطين أون لاين، 2019/10/29

١١. جيش الاحتلال يعلن اعتراضه طائرة مسيرة في سماء غزة.. والاعلام العبري: حدث غير عادي ومقلق

غزة: اعترض جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الثلاثاء، طائرة مسيرة بعد تحليقها في سماء قطاع غزة. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال، "قبل قليل تم رصد طائرة مسيرة تحلق على علو استثنائي فوق قطاع غزة. تم استدعاء مقاتلات حربية باتجاهها حيث اعتراضتها". في السياق، علق الصحفي الإسرائيلي ألموغ بوكر مراسل القناة العاشرة العبرية عن المنطقة الجنوبية، على اعتراض جيش الاحتلال للطائرة المسيرة معتبره بمثابة رسالة لحماس. واعتبر المومغ بوكر أن الحدث غير عادي ومقلق، مشيرًا إلى أن هذا يعني امتلاك حماس حاليًا مركبات جوية بدون طيار في القطاع يمكن أن تحلق على ارتفاع 12,000 قدم. وأضاف: قرار اعتراضها هو ضمن إرسال رسالة إلى حماس بأن "إسرائيل" لن تسمح بمثل هذه العمليات الجوية.

وكالة سما الإخبارية، 2019/10/29

١٢. حماس تنتقد استضافة الإمارات وفدا إسرائيلي في مؤتمر علمي

غزة-(د ب أ): انتقدت حركة حماس، يوم الثلاثاء، مشاركة وفد إسرائيلي في مؤتمر علمي في دبي الإماراتية.

واعتبر الناطق باسم الحركة حازم قاسم، في بيان صحفي، أن استضافة وفد إسرائيلي "إصرار على التطبيع مع المحتل الذي يواصل احتلاله لأرض فلسطين". وقال قاسم إن "هذا السلوك المدان يشجع الاحتلال على استمرار عدوانه، وارتكاب مزيد من جرائمه ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته". وأضاف: "يجب أن يبقى الاحتلال هو العدو المركزي للأمة، وأن تتوحد طاقات كل مكونات الأمة لمواجهة".

القدس العربي، لندن، 2019/10/29

١٣. رفع حالة التأهب في ممثلات إسرائيلية تحسبا لهجمات إيرانية

القدس - (الأناضول): رفعت إسرائيل درجة التأهب في ممثلات لها في الخارج، تحسبا لهجمات إيرانية، بالتزامن مع استعدادات في إسرائيل لاحتمال هجمات بصواريخ كروز وطائرات مسيرة مفخخة.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية، الثلاثاء: "تم رفع درجة التأهب في بعض ممثلات إسرائيل في الخارج، خشية تعرضها لاعتداء إيراني". وأضافت: "كما اتخذت قوات الدفاع الجوي الاستعدادات اللازمة، تحسبا لاحتمال تعرض أهداف في البلاد لهجوم بصواريخ كروز وطائرات مسيرة مفخخة، مثل الهجوم على منشآت النفط السعوديتين". ولم تشر هيئة البث الإسرائيلية إلى تحذيرات محددة.

القدس العربي، لندن، 2019/10/29

١٤. غانتس: الجيش مستعد لأي سيناريو وأي عدوان من حماس أو غيرها سيواجه بقوة

القدس المحتلة: قال بيني غانتس زعيم حزب أزرق-أبيض: "إن الأخطار التي تهدد إسرائيل تتغير وتتطور وتشكل تحديًا، لكن جنود وقادة الجيش الإسرائيلي متيقظون ومستعدون لأي سيناريو لحماية الإسرائيليين. وأضاف على حسابه الخاص على موقع "تويتر": "أي مظهر من مظاهر العدوان من قبل حماس أو غيرها يجب أن يواجه بقوة من الجيش الإسرائيلي والنظام الأمني بأكمله".

وكالة سما الإخبارية، 2019/10/29

١٥. غانتس: "إسرائيل" لن تطالب أميركا بمحاربة إيران من أجلها

دعا رئيس كتلة "كاحول لافان"، بيني غانتس، المكلف بتشكيل حكومة إسرائيلية جديدة، إلى تشكيل حكومة وحدة، في الوقت الذي ما زالت فيه الطريق متعثرة باتجاه حكومة كهذه، إثر تمسك "كاحول لافان" وحزب الليكود بمواقفهما، ما يهد بالتوجه إلى جولة انتخابات ثالثة للكنيست.

وقال غانتس، خلال خطاب أمام مؤتمر للوكالة اليهودية في القدس، اليوم الثلاثاء، إن "قتالنا من أجل البقاء تم صيانته بسلاح سري - وحدثنا. لكنها بدأت بالتفتت في العقد الأخير. وسوف نبذل كل ما بوسعنا من أجل أن يحدث ذلك، وأن تتشكل حكومة على أساس ثقة شعبية واسعة وألا ننجر إلى انتخابات. وهذه هي المهمة وهذه هي المسؤولية، وهذا ما يتمناه الجمهور. وإذا أردنا الأمل، علينا الحرص على الوحدة، وإذا أردنا الأمن فثمة حاجة للوحدة".

وأضاف غانتس أن "الخلاف داخل إسرائيل تعمق وكذلك الشرخ بين إسرائيل والشتات، لأسفي. وكرييس حكومة، سأتعامل مع جميع التيارات في اليهودية وسأدفع إلى تطبيق خطة الحائط المبكى (لإفساح المجال بصلاة يهود من التيارات غير الأرثوذكسية)، والتعددية هي جزء هام منا. ومثلما هي الأحجار مختلفة في الحائط المبكى، هكذا هي التيارات المختلفة في اليهودية".

وتعهد غانتس، خلال خطابه اليوم، بزيارة الجاليات اليهودية في أنحاء العالم، "وسأشجع حوارا بين الجاليات اليهودية وإسرائيل. وربما سمعتم رئيس أركان الجيش، أفيف كوخافي، يحذر من الوضع الهش - التهديد الإيراني هو حقيقي وواضح".

وقال غانتس "أتعهد بألا تطالب إسرائيل أبدا، وليس من حليفها الكبرى الولايات المتحدة أيضا، أن تحارب من أجلها. وجميع الإمكانيات على الطاولة من أجل منع إيران نووية، على الرغم أن علينا تفضيل الدبلوماسية دائما".

وامتدح غانتس العملية العسكرية الأميركية لقتل زعيم تنظيم "داعش"، أبو بكر البغدادي، أول من أمس، "لكن المنطقة ما زالت موجودة تحت ظل التطرف والإرهاب. وأدعو العالم إلى عدم تجاهل ما يحدث للأكراد في شمال سورية. وإسرائيل بحاجة إلى وحدة واسعة وليبرالية، حكومة براغماتية مثلما وعدت قبل 10 أشهر. وهذه ستكون الحكومة التي انتخبها الناس وهذه الحكومة التي يحتاجون إليها".

وفيما تجاهل غانتس الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني كليا، لجأ إلى خطاب أمني بقوله إن "كاحول لافان هو الحزب الأكبر، مع 100 عام من الخبرة الأمني". ويجمع غانتس بذلك خبرته العسكرية خبرة القياديين في حزب، موشيه يعالون وغابي أشكنازي، كرؤساء أركان سابقين للجيش الإسرائيلي.

وتابع "أنني أعرف الاحتياجات، المخاطر وردود الفعل المطلوبة. وينبغي التحدث أقل والفعل أكثر - بقنوات دبلوماسية خلفية، ولكن عملانية أيضا. وعلى العالم أن يدرك أن القيادة الإسرائيلية براغماتية ولديها يدا مستقرة على المقود من أجل إسرائيل"، مضيفا "وليس من أجل أهداف قضائية شخصية" في إشارة إلى زعيم الليكود ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي يواجه شبهات فساد خطيرة ويتوقع أن تقدم لوائح اتهام ضده.

وقال غانتس إن "الخطاب التفريقي يمزق بلادنا من الداخل. وهو ربما يخدم أهدافا سياسية لكنه يفتت قماشة نسيج الحياة. بين اليسار واليمين، وبين اليهود وغير اليهود، وبين الأغنياء والفقراء، وبين وسط البلاد وأطرافها...".

عرب 48، 2019/10/29

١٦. الشرطة الإسرائيلية تحقق مع مستشاري نتياهو حول مطاردة الشهود في ملفات الفساد

تل أبيب: بدأت «الوحدة القطرية للتحقيق في جرائم الفساد والاحتيال» (لاهاف 433) في الشرطة الإسرائيلية، في الأيام الأخيرة، التحقيق مع عدد من مستشاري رئيس الوزراء، بنيامين نتياهو، وكبار المسؤولين في حملته الانتخابية، بضمنهم مدير الحملة عوفر غولان، والمتحدث باسم حزب الليكود، يوناثان أرواخ، وذلك بشبهة مطاردة ومضايقة شلومو فلبر، الشاهد الملك في أحد أهم ملفات الفساد، المعروف باسم «الملف 4000».

وقد تقرر هذا التحقيق في أعقاب انتشار شريط مصور على شبكات التواصل الاجتماعي، يظهر فيها عناصر من الليكود في سيارة ترانزيت بالقرب من منزل فلبر، وهم يطلقون هتافات ضده، بينها «من قال لك أن تكذب ضد رئيس الحكومة؟» و«اليسار يستخدمك لإسقاط نتياهو». وفي أعقاب مصادقة النيابة العامة والمستشار القضائي للحكومة، حققت «لاهاف 433» مع قادة حملة الليكود الانتخابية، الذين يعتبرون من أبرز المقربين لنتياهو، مدير الحملة غولان، والمتحدث باسم الليكود أرواخ، ومع عدد آخر من المقربين.

وجرى التحقيق معهما بشبهة مضايقة شاهد ومطاردته لحثه على التراجع، واستمر لساعات طويلة، جرى خلالها مصادرة هاتفيهما الخليويين وفحص الرسائل التي التقطت فيهما. وقد ادعى محامو الدفاع عن نتياهو أن الشرطة تجاوزت صلاحياتها وخرقت القانون الذي يمنع استخدام الهاتف في التحقيق من دون أمر محكمة. وتوجه أرواخ برسالة إلى المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، بشكوى طالب فيها بأن يلغي هذا التفتيش غير القانوني. وادعى أرواخ، بواسطة محاميه، أنه طلب منه أثناء التحقيق إظهار مراسلاته في اليوم الذي أرسلت فيه المركبة إلى منزل فلبر، وأن المحقق لم يبلغه أنه بإمكانه أن يرفض ذلك.

وقد أعرب نتياهو عن غضبه من هذا التحقيق وادعى، في تغريدة على «تويتر»، أن مصادرة الهواتف «مساس بالديمقراطية، وبالحق في الخصوصية الذي يتمتع به كل مواطن» بهدف تهديد بيئته القريبة، ونزع قدرته على الرد على التسريبات التي لا تتوقف ضده. لكن الشرطة اعتبرت

مطاردة الشاهد هي الأمر غير القانوني الذي يجب أن يحاسب عليه مساعدو نتياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/30

١٧. "إسرائيل" تبحث تقليص الاستثمارات الصينية بعد ضغوط أميركية

رغم الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على إسرائيل من أجل تبريد العلاقات بين إسرائيل والصين وتقليص استثماراتها الأخيرة، إلا أن إسرائيل تحاول أن تبقى على الحياد في الحرب التجارية بين الدولتين العظميين. وذكرت صحيفة "ذي ماركر" أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، يعقد اجتماعا للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) يوم الثلاثاء، لبحث اقتراح مجلس الأمن القومي الإسرائيلي لتشكيل هيئة جديدة تشكل مصفاة وإشراف على الاستثمارات الأجنبية.

ولفتت الصحيفة إلى أن اجتماع الكابينيت، اليوم، لم يكن مخططا لعقده، وتمت دعوة الوزراء الأعضاء فيه قبل أيام. ووفقا لاقتراح مجلس الأمن القومي، سيكون للهيئة الجديدة صلاحيات استشارية فقط، وفي هذا الإطار سيتعين عليها التدقيق في استثمارات جهات أجنبية في شركات إسرائيلية.

يشار إلى أن الشركات الإسرائيلية التي ستضطر إلى الحصول على تصاريح الهيئة الجديدة هي شركات تكنولوجية بالأساس: شركات لها علاقة بمشاريع البنية التحتية القومية؛ شركات بحوزتها مخزون معطيات كبير حول المواطنين الإسرائيليين، أي شركات مرتبطة بمؤسسات مالية إسرائيلية أو بالصناعات الأمنية.

واعتبرت الصحيفة أن "خطوة كهذه من شأنها أن تمس بشكل جوهري بقطاع التكنولوجيا الإسرائيلي، الذي حصل في السنوات الأخيرة على ضخ استثمارات صينية... ومن شأن فرض قيود على هذه الاستثمارات أن بخفض بشكل كبير كمية الأموال القادمة من الشرق إلى صناعة الهايك الإسرائيلي".

عرب 48، 2019/10/29

١٨. بداعي مكافحة العنف في "المجتمع الإسرائيلي": مراكز شرطة وخطة يستغرق إعدادها شهورا

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، يوم الثلاثاء، عن تشكيل طاقم لمكافحة العنف والجريمة في المجتمع العربي. وكلف الطاقم بوضع خطة لمكافحة العنف والجريمة يستغرق إعدادها شهورا، كما تبين أن العنف بات مدعاة لإقامة المزيد من مراكز الشرطة في البلدات العربية.

وقال نتتياهو إن الطاقم سيتزأسه القائم بأعمال المدير العام لمكتب رئيس الحكومة، رونين بيرتس، وذلك في جلسة خاصة عقدت، اليوم، بهدف الدفع بخطة للتعامل مع ظاهرة العنف والإجرام في المجتمع العربي.

وقال نتتياهو في بداية الجلسة "نعقد هذا اللقاء في ظل المشاكل القاسية التي طرأت في المجتمع العربي، وداخل البلدات العربية، والتي تتمثل في الإجرام وجرائم القتل. إن ذلك يتسبب بقدر هائل من المعاناة للسكان هناك كما يلحق ضرراً جسيماً بدولة إسرائيل. لذا فإننا نعقد لقاءً هنا في محاولة لإحداث تغيير. وقد بدأت هذه المحاولة بالفعل بإنشاء مراكز شرطة لأول مرة في البلدات العربية، بموجب قرار اتخذته الحكومة السابقة، إلا أننا معنيون بمحاولة توسيع ذلك ليشمل مجالات مختلفة بهدف التمكن من إحداث تغيير شامل".

وجاء أن نتتياهو طلب من رونين بيرتس وضع خطة، خلال 90 يوماً، للقضاء على العنف والإجرام في المجتمع العربي.

ويضم الطاقم المشار إليه مديري الوزارات ذات الصلة، ومجلس الأمن القومي، كما سيجري حواراً مع رؤساء سلطات محلية عربية.

كما جاء أنه تقرر أن تعمل الشرطة بشكل مكثف في البلدات العربية، بداعي الحفاظ على أمن السكان، كما طلب نتتياهو "البحث عن الميزانيات الضرورية لإنشاء المزيد من مراكز الشرطة في البلدات العربية".

عرب 48، 2019/10/29

١٩. "هآرتس" تقلل من أهمية اغتيال البغدادي.. هذا ما تخشاه "إسرائيل"

عربي 21- أحمد صقر: قللت صحيفة إسرائيلية، من أهمية العملية العسكرية الأمريكية التي أدت إلى تصفية زعيم تنظيم الدولة أبي بكر البغدادي، معتبرة أنه إنجاز رمزي ذو أهمية محدودة، يبقى خلفه العديد من الأخطار.

أوضحت صحيفة "هآرتس" العبرية، في تقرير للخبير الإسرائيلي عاموس هرئيل، أن عملية اغتيال زعيم تنظيم الدولة أبي بكر البغدادي، "حدثت في توقيت مفيد جداً بالنسبة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بعد بضعة أسابيع من تخليه عن الأكراد، وتسبب ترامب نفسه بعدة أحداث ستؤدي لهرب آلاف من مقاتلي داعش من السجون". وتابعت الصحيفة: "حظي ترامب بإنجاز رمزي مهم بموت البغدادي".

من جانبه، رأى الباحث المختص بـ"الإرهاب" في "معهد بحوث الأمن القومي" الإسرائيلي، يورام شفايتسر، أن "أهمية قتل البغدادي، رمزية في أساسها"، معتبرا أن "الإنجاز الأساسي للتحالف الدولي، سجل قبل سنتين تقريبا، مع انهيار تنظيم الدولة بالكامل".

وبين في حديثه لـ"هآرتس"، أن "سقوط المعازل الأساسية الأخيرة لداعش في مدينة الموصل بالعراق والرقبة بسوريا، غير طبيعة نشاطات داعش، الذي عاد للعمل كتنظيم ملاحق دون سيطرة حقيقية على مناطق جغرافية".

ونوه شفايتسر إلى أن "البغدادي ظهر في هذه السنة مرتين عبر خطاب مصور، بعد صمت إعلامي استمر خمس سنوات، وحث مقاتليه على الصمود"، لافتا إلى أن "داعش استعد مسبقا للعثور على خليفة للبغدادي، إزاء نبأ أن أمريكا تواصل مطاردة البغدادي". وقل الباحث الإسرائيلي من "أهمية البغدادي كرمز بعيد المدى للتنظيم".

موقع "عربي 21"، 2019/10/29

٢٠. تحذير إسرائيلي: ستكون وحيدين بالتعامل مع الشرق الأوسط الجديد

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "التحدي الأمريكي الجديد أمام إسرائيل سيتمثل في وجود نسخة جديدة من "العم سام"، بعد أن راهنت إسرائيل مطولا على مجموعة واحدة من المجتمع الأمريكي، وهم المسيحيون الأنجلييون، لكنهم في حال فقدوا قوتهم وتأثيرهم، فإن إسرائيل قد تبقى وحيدة دون أدوات دفاعية كافية".

وأضاف آرييه شابيط، في مقاله بصحيفة مكور ريشون اليمينية، وترجمته "عربي 21"، أنه "من الصعب التفكير في اثنين من أكثر الرؤساء الأمريكيين اختلافا فيما بينهما، وهما الرئيس الرابع والأربعون والخامس والأربعون، باراك أوباما ودونالد ترامب، فالأول رئيس مثقف ليبرالي قادم من ولاية شيكاغو وجامعة هارفارد، أما الثاني فهو نتاج تحالف من المتدينين والبيض".

وأشار إلى أن "أوباما زعيم تحالف الحضرين والعلمانيين والأقليات والشباب، والثاني زعيم تحالف الريف والديني والبيض وكبار السن، الأول متعلم ومصقول، والثاني منغل وقح، الأول لديه بوصلة أخلاقية، والثاني منغمس في ملذاته حتى عنقه، أوباما يقرأ كتابا، ترامب يقوم بتغريدة".

وأوضح أنه "رغم كل هذه الفروقات بينهما، فإن القراءة الإسرائيلية لهما فيما يتعلق بالشرق الأوسط تظهرهما ذوي سياسة متشابهة، فالرئيس الديمقراطي قرر رغم مواقف مستشاريه سحب قواته من العراق في 2011. أما الرئيس الجمهوري، فقرر رغم آراء مستشاريه الانسحاب المفاجئ من سوريا في أكتوبر 2019".

وكشف النقاب أن "إسرائيليين كثر يصرخون في الشهر الأخير عقب التصرفات الأخيرة لواشنطن تجاه الشرف الأوسط، والخشية من خروجه من تحت السيطرة؛ لأنهم يعتقدون أن الانسحاب الأمريكي سيجعل المنطقة تعيش في حالة من الفوضى، فالولايات المتحدة حين تخذل أصدقاءها، وتخون حلفاءها، فإن ذلك يعني أن المشاكل قادمة في الطريق".

وأضاف أن "التقدير الإسرائيلي يتمثل في أن الانسحاب الأمريكي يعطي مؤشرات ضعف، ما يؤكد أن التصعيد قادم لا محالة، والانفجارات العنيفة تقترب شيئاً فشيئاً، لأن العالم اختلف عما كان سابقاً، وإسرائيل تعتقد أن أمريكا لم تعد مرهونة بنفط الخليج، وبعد حربي أفغانستان والعراق بات الأمريكان مستنزفين، ما يشير إلى قلق تل أبيب وعمان والرياض".

وأكد أن "ما يتردد في الأوساط الإسرائيلية أن أمريكا القرن الحادي والعشرين تريد العودة إلى البيت، ليس لديها النية للتضحية بجنودها من أجل الشرق الأوسط ومحاربة إيران، ما يتطلب من إسرائيل مواءمة نفسها مع أمريكا الجديدة، والعم سام الجديد".

وأشار إلى أن "الخطأ الإسرائيلي الخطير أنها راهنت طويلاً على الطائفة الأنجيلية المسيحية في دعمها المطلق، وهي طائفة لا تزيد على خمس سكان الولايات المتحدة، التي أبدت التزاماً تجاه الدولة اليهودية، وتتحكم في الحزب الجمهوري".

وتوقع الكاتب أننا "في نوفمبر 2020 في حال انتخاب إليزابيث وورن رئيسة للولايات المتحدة، فلن يكون للإنجيليين مزيد من القوة والنفوذ. أما في حال انتخاب ترامب مجدداً، فإن قوتهم ستكون أقل تأثيراً، وفي كلا الحالتين، فإن الخطأ الأكبر ليس منهم، بل من إسرائيل، لأنهم في القريب لن يكون بإمكانهم الدفاع عن إسرائيل بلا حدود، والقبة الحديدية الاستراتيجية التي اعتمدت عليها إسرائيل طويلاً ستراجع قوتها".

وختم بالقول إن "كل ذلك سيجعل من التحدي الأمريكي المائل أمام إسرائيل دراماتيكية، وقد يدفعها لأن تكون في حالة من الضائقة إن لم تتدارك نفسها بالانفتاح على مزيد من الأمريكيين، وإلا فإنهم سيديرون ظهورهم لنا، وسنكون وحدنا في مواجهة الشرق الأوسط العنيف المتقلب المتطرف".

موقع "عربي 21"، 2019/10/29

٢١. شهر "خدمة مجتمعية" .. عقوبة الجندي الإسرائيلي قاتل الفتى عثمان حلس

غزة- ترجمة "القدس" دوت كوم- اكتفى المدعي العسكري الإسرائيلي بفرض "الخدمة المجتمعية" لمدة شهر، على جندي إسرائيلي اعترف بأنه أطلق النار بدون أمر عسكري على الفتى عثمان حلس (16 عاماً) وقتله، خلال مشاركته بمسيرات غزة السلمية في تموز/ يوليو 2018.

وبحسب قناة 13 العبرية، فقد تم التوصل الى صفقة بين الجندي القاتل ومكتب المدعي العسكري الاسرائيلي، يختزل عقوبة جريمة قتل الفتى حلس، بقيام الجندي بـ"الخدمة المجتمعية" لمدة شهر كعقوبة له على قتله الفتى الفلسطيني عثمان حلس!!

القدس، القدس، 2019/10/29

٢٢. المحكمة الإسرائيلية تطلب محاكمة الشرطي قاتل الشهيد خير حمدان من كفر كنا

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: أمرت المحكمة الإسرائيلية العليا، أمس الإثنين، المستشار القضائي لحكومة الاحتلال، بفتح تحقيق ومحاكمة الشرطي الإسرائيلي، الذي قتل الشهيد الفلسطيني، خير الدين حمدان، في الثامن من نوفمبر/تشرين الثاني عام 2014، بإطلاق ثلاث رصاصات عليه من الخلف، في قرينته كفر كنا في الجليل.

وجاء القرار بعد معركة قضائية قادتها عائلة الشهيد خير الدين حمدان، على مدار خمس سنوات، بدءاً من ادعاء الشرطة الإسرائيلية، مروراً بقسم التحقيقات مع الشرطة في وزارة العدل، الذي ادعى أن إطلاق النار على الشهيد حمدان كان وفق الأوامر الرسمية، وأن الشهيد كان يحمل سكيناً وشكل خطراً على حياة الشرطي القاتل.

ورفضت النيابة الإسرائيلية ومعها المستشار القضائي لحكومة الاحتلال، طيلة السنوات الخمس الماضية، الأدلة التي قدمتها العائلة وبينها ما وثقته كاميرا حراسة في موقع الجريمة، والتي بينت إطلاق النار على الشاب خير الدين حمدان من الخلف.

لكن العائلة لم تخضع للقرارات الإسرائيلية وقدمت التماساً للمحكمة العليا عبر المحامين أفيغور فيلدمان، وعمر خمائسي، وأحمد أمارة، للمطالبة بكشف الحقيقة وتقديم الشرطي القاتل للمحاكمة. وأخيراً، استجابت المحكمة الإسرائيلية العليا، للاستئناف الذي قدمته العائلة، ووجهت توبيخاً للمستشار القضائي للحكومة، مطالبةً بمحاكمة الشرطي القاتل وكشف الحقيقة عن ظروف إعدام الشهيد خير الدين حمدان. ومن المقرر أن تعقد عائلة الشهيد حمدان، واللجنة الشعبية والمجلس المحلي في كفر كنا، اليوم الثلاثاء، مؤتمراً صحافياً إثر قرار أمس.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/29

٢٣. المستوطنون يكثفون اعتداءاتهم.. الاحتلال ينفذ حملة هدم ويعتقل 17

(وكالات): شن جيش الاحتلال «الإسرائيلي» أمس، حملة دهم وتفتيش في مناطق مختلفة بالضفة الغربية، تخللها اعتقال عدد من الشبان، فيما زعم الاحتلال ضبط أسلحة ووسائل قتالية، في حين

نفذت جرافات الاحتلال مجزرة هدم بحق منشآت فلسطينية في الضفة والقدس المحتلتين، وسط اعتداءات متفاقمة للمستوطنين، حيث طالبت السلطة الفلسطينية بلجم انتهاكاتهم. وقال جيش الاحتلال في بيانه لوسائل الإعلام إن جنوده اعتقلوا 15 فلسطينياً من الضفة الغربية. وفي قطاع غزة، اعتقلت قوات الاحتلال، مواطنين، بعد إصابة أحدهما شرق رفح جنوب قطاع غزة. وهدمت جرافات الاحتلال «الإسرائيلي»، منزلاً في حي الصوانة، بالقدس، بحجة البناء من دون ترخيص. وفي بلدة العيسوية بالقدس، أجبرت بلدية الاحتلال المواطن لؤي عبيد على هدم منزله بيده، بحجة البناء من دون ترخيص.

وشرعت قوات الاحتلال، بهدم منزل المواطن محمد عازم القط من قرية عزبة جبارة جنوب مدينة طولكرم، في حين قال جيش الاحتلال إنه أخذ قياسات منزل الأسير أحمد قنبح في جنين تمهيداً لهدمه مرة أخرى. وذكر موقع «واللاه» العبري أنه تم هدم المنزل في إبريل 2018، لكن تم إعادة بناء المنزل.

وأقدم مستوطنون، على سرقة ثمار الزيتون من أراضي حوارة جنوب مدينة نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، إن أكثر من 30 مستوطناً من مستوطنة «يتسهار» سرقوا ثمار الزيتون من منطقة النقار في حوارة.

واقترح مستوطنون، الموقع الأثري في بلدة سبسطية شمال نابلس. وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم، إن ما يقارب 50 مستوطناً اقتحموا الموقع الأثري في البلدة، بحماية جنود الاحتلال الذين تمركزوا في عدة مواقع في البلدة.

الخليج، الشارقة، 2019/10/30

٢٤. مركز حقوقي فلسطيني: الاحتلال يحتجز جثامين 15 شهيداً فلسطينياً

عمان- نادية سعد الدين: أفاد مركز حقوقي فلسطيني بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ما تزال تحتجز جثامين 15 شهيداً فلسطينياً من قطاع غزة، بينهم طفلان، وترفض تسليمهم لذويهم، بينما واصلت عدوانها، أمس، بشنّ حملة واسعة من المداهمات والاعتقالات في أنحاء مختلفة من الأراضي المحتلة. وقال مركز الميزان لحقوق الإنسان الفلسطيني إن "الشهداء المحتجز جثامينهم قضوا جميعاً منذ بدء مسيرات العودة الشعبية السلمية على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة في آذار (مارس) 2018". وأضاف أن "سلطات الاحتلال سلمت الأربعة الماضي جثمان الطفل الفلسطيني عماد شاهين، من مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين وسط القطاع، بعد طلب من مراكز حقوقية".

الغد، عمان، 2019/10/30

٢٥. دعوات لـ"إسرائيل" للاعتراف بارتكاب مجزرة "كفر قاسم"

القدس- (الأناضول): دعا مسؤولون الثلاثاء إسرائيل للاعتراف بدورها في ارتكاب مجزرة "كفر قاسم"، قبل 63 عاما، والتي أدت إلى استشهاد 49 فلسطينيا. ونظّم مواطنون عرب، الثلاثاء، مسيرة في مدينة كفر قاسم (شمال) رفعوا خلالها لافتات كُتبت عليها: "وما زال الجرح ينفذ"، و"لن ننسى، لم نغفر، لن نسامح". ووضع المواطنون، يتقدمهم نواب عرب في الكنيست الإسرائيلي، ورؤساء مجالس محلية وشخصيات سياسية، أكاليل من الزهور على النصب التذكارية للشهداء. كما رفع المشاركون في المسيرات أعلاما فلسطينية ورايات سوداء.

وفي 19 تشرين الأول/أكتوبر 1956 فتح حرس الحدود الإسرائيلي النار على فلسطينيين في بلدة كفر قاسم، ما أدى إلى استشهاد 49 فلسطينيا بينهم رجال ونساء وأطفال. ولم تعترف إسرائيل بمسؤوليتها عن هذه الجريمة حتى الآن. وقال محمد بركة، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل، في كلمة في المسيرة في إشارة إلى إسرائيل: "إنهم ما زالوا يظلمون بالتهجير الجسدي والمعنوي وخارج الهوية". وأضاف بركة: "هنالك التمييز الفاضح في جهاز التعليم من أجل أن نكون مجتمعا من الجهلة، وهناك استهداف للغة العربية من أجل أن نكون بعيدين عن تراثنا وعن حضارتنا وعن لغتنا وعن ثقافتنا".

ومن جهته، فقد دعا عادل بدير، رئيس بلدية كفر قاسم، في كلمته إسرائيل إلى الاعتراف بمسؤوليتها عن المجزرة.

وقال النائب في الكنيست عن القائمة المشتركة وليد طه، في تصريح مكتوب: "تُحيي مدينة كفر قاسم والشعب الفلسطيني الذكرى الـ63 لمجزرة كفر قاسم والتي ارتكبتها مجموعة من حرس الحدود الإسرائيلي بلباسها العسكري الرسمي، وأعدم فيها 49 شهيدا من النساء والأطفال والشيوخ والنساء الحوامل دون رحمة ولا تفرقة".

وأضاف طه: "بعد مرور 63 عاما، ما زلنا نطالب إسرائيل باسم دماء الشهداء وذويهم بالاعتراف بدورها في ارتكاب المجزرة مع كل ما يتعلق بهذا الاعتراف من استحقاقات قانونية وأخلاقية وتاريخية ومادية، ما لم تقم إسرائيل بذلك، ستبقى اللعنة تطاردها وسيبقى العار ملتصقا بجبينها إلى يوم الدين".

وبدوره، قال النائب في الكنيست عن القائمة المشتركة منصور عباس: "إن الرسالة التي كتبتها كفر قاسم بشهادتها في ذلك اليوم وفي كل يوم، أننا لن نقبل التهجير من وطننا تحت أي ظرف، وسنبقى متمسكين بحقوقنا مهما طال الزمان، وتناول الباطل".

وأضاف في تصريح مكتوب: "مجزرة كفر قاسم هي جريمة القتل الجماعي التي نفذها حرس الحدود الإسرائيلي ضد أهالي قرية كفر قاسم، المدنيين العزل في 29 تشرين أول عام 1956، وراح ضحيتها 49 إنساناً: تسعة عشر رجلاً، وست نساء، إحداهن حامل بجنينها، وثلاثة وعشرون طفلاً من عمر 8 إلى 17 عاماً".

وتابع النائب عباس: "حكومة إسرائيل ما زالت مطالبة بالاعتراف بمسؤوليتها عن الجريمة، بكل ما يحمله هذا الاعتراف من معنى، عهدا علينا ألا ننسى وألا نغفر".

كما قالت النائب عن القائمة المشتركة عايدة توما - سليمان: "على الرغم من مرور هذا الوقت الطويل، فإن حكومات إسرائيل المتعاقبة رفضت مرارا الاعتراف وتحمل المسؤولية عن المجزرة وتبعاتها، بل قامت عدة مرات بإسقاط مقترح القانون الذي قمت بتقديمه للاعتراف بتحمل المسؤولية عن مجزرة كفر قاسم".

القدس العربي، لندن، 2019/10/29

٢٦. الأردن تستدعي سفيرها في تل أبيب للتشاور احتجاجاً على اعتقال الأسيرين اللبدي ومرعي

عمان: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، الثلاثاء، في تغريدة له عبر "تويتر" أنه "في ضوء عدم استجابة إسرائيل لمطالبنا المستمرة منذ أشهر إطلاق المواطنين الأردنيين هبة اللبدي وعبد الرحمن مرعي واستمرار اعتقالهما اللاقانوني واللاإنساني، استدعينا السفير الأردني في تل أبيب للتشاور خطوة أولى". وأضاف قائلاً: "نحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن حياة مواطنينا وسنستمر في اتخاذ جميع الإجراءات القانونية والدبلوماسية والسياسية لضمان عودتهما إلى وطنهما سالمين".

الغد، عمان، 2019/10/30

٢٧. المحكمة العسكرية الإسرائيلية تثبت اعتقال الأسير الأردني عبد الرحمن مرعي إدارياً

جدّد المتحدث باسم وزارة شؤون المغتربين الأردنيين، سفيان القضاة، إدانة بلاده استمرار سلطات الاحتلال في اعتقال المواطنين عبد الرحمن مرعي وهبة اللبدي إدارياً، ورفضها أيّ تبرير لاستمرار الاعتقال. وقال في بيان، إنه "بعد صدور قرار المحكمة العسكرية الإسرائيلية رفض الاستئناف المُقدّم

من محامي مرعي ضدّ اعتقاله إدارياً، فإن قرار الاعتقال وما تلاه من قرارات تثببت هي قرارات باطلة وغير مقبولة ومرفوضة".

الاخبار، بيروت، 2019/10/30

٢٨. الأسيرة الأردنية هبة اللبدي إلى السجن مجدداً رغم تدهور وضعها الصحي

رغم الوضع الصحي السيئ للأسيرة الأردنية هبة اللبدي، فإن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أعادتها إلى سجن "الجملة" من مستشفى "بني تسيون"، لمواصلة الضغط عليها لانتزاع اعترافات منها، وسط تحذير أطلقه أطباء من احتمال إصابتها بمشكلات في القلب، نتيجة إضرابها عن الطعام. من جهته قال المحامي جهاد أبو ريا "لا أتوقع من المحكمة أن تنتظر في قرار الاستئناف على اعتقالها الإداري أو الموافقة على إطلاق سراحها، وما سيحصل هو أن الاحتلال سيُبقى هبة قيد الاعتقال إلى غاية حدوث خطر جدّي على حياتها، مثلما جرى مع الأسيرين خضر عدنان ومحمد القيق، ثم ستطلق سراحها".

الاخبار، بيروت، 2019/10/30

٢٩. السلطات الأردنية تلقي القبض على إسرائيلي تسلل إلى أراضيها

عمان - نيفين عبد الهادي: أعلنت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين أن السلطات المعنية ألقّت مساء امس، القبض على إسرائيلي تسلل بطريقة غير شرعية إلى الأراضي الأردنية عبر الحدود في المنطقة الشمالية.

الدستور، عتّان، 2019/10/30

٣٠. في ذكرى مجزرة كفر قاسم: الجامعة العربية تطالب بملاحقة مرتكبي المجازر الإسرائيليين

(وام): طالبت جامعة الدول العربية، بمناسبة الذكرى الثالثة والستين لمجزرة كفر قاسم، جميع المنظمات والهيئات الدولية، بالعمل على ملاحقة قيادات سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وجميع المتطرفين الذين ارتكبوا وقاموا بالمجازر ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وإلزام سلطات الاحتلال بالاعتراف بمسؤوليتها القانونية والأخلاقية والسياسية الكاملة عن تلك المجازر التي ارتكبتها. ودعت الأمانة العامة للجامعة، الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، بالعمل على تأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني في وطنه على طريق إنهاء الاحتلال، وبما يمكنه من ممارسة حقه في الحرية

والاستقلال، وفق القوانين والقرارات الدولية، ومبادرة السلام العربية.

الخليج، الشارقة، 2019/10/30

٣١. البرلمان العربي يدعم إجراء الانتخابات الفلسطينية كمقدمة لإنهاء الانقسام

القاهرة: أكد البرلمان العربي دعمه لإجراء الانتخابات الفلسطينية كمدخل لإنهاء الانقسام. ودعا في بيان له، الثلاثاء، كافة أطراف الشعب الفلسطيني وجميع الفصائل الفلسطينية للمشاركة فيها. وذكر أن لجنة فلسطين في البرلمان طالبت في مشروع قرار، جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة بدعم إجراء الانتخابات في جميع الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية ومدينة القدس وقطاع غزة. ودعت إلى إطلاق عملية سلام برعاية دولية لتحقيق السلام القائم على حل الدولتين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، والتصدي لمحاولات تصفية وكالة الأونروا، وكلفت رئيس البرلمان العربي بمخاطبة برلمانات ودول العالم للتصويت لتجديد تفويض ولاية عمل "الأونروا".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/29

٣٢. "الخارجية التونسية": لا صحة لخبر زيارة وفد شبابي تونسي إلى "إسرائيل"

تونس: نفت وزارة الخارجية التونسية صحة ما تم تداوله في مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص زيارة وفد شبابي تونسي إلى "إسرائيل"، مؤكدة أن الصور التي تم نشرها تتعلق بزيارة وفد أوروبي من بينه سيّدة بلجيكية من أصل تونسي، وهي عضوة في حزب سياسي بلجيكي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/29

٣٣. كوشنر لقناة عبرية: آمل أن يتعاون نتنياهو وغانتس لتشكيل الحكومة الإسرائيلية

ترجمة خاصة: قال جاريد كوشنر، المستشار الخاص للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في مقابلة على قناة 13 العبرية، إنه يأمل أن يتعاون كل من بنيامين نتيناهو وبينني غانتس من أجل إيجاد حل للخلافات وتشكيل حكومة إسرائيلية واحدة. وحول خطة ترامب للسلام، أكد أن الإدارة الأمريكية "تعتبر أمن إسرائيل مهم للغاية بالنسبة لها، وأن السلام مع الفلسطينيين هو خطوة حاسمة إذا كانوا يريدون الأمن على المدى الطويل". واعتبر أنه "كلما ازدهر الاقتصاد الفلسطيني وشعر الفلسطينيون بالرضا حيال مستقبلهم، كلما كان ذلك أفضل لإسرائيل". أما حول وعد نتيناهو بضم منطقة الاغوار، فقد بين مستشار ترامب تفهم الإدارة الأمريكية لمدى أهمية وادي الأردن لأمن إسرائيل وأنهم

يأخذون ذلك في الاعتبار، لافتاً إلى أن "نتنياهو لم يتحدث فقط عن الضم وإنما عن السيادة أيضاً". وفي معرض رده بشأن ما إذا كان البيت الأبيض سيدعم ضم "إسرائيل" وسيادتها على منطقة وادي الأردن، قال كوشنير "إذا تم تقديم اقتراح حقيقي، فسوف ندرسه ونناقشه، ولكن نحن نبحث عن حل وسط لكلا الجانبين، ونود أن نُبقي الخيارات مفتوحة". أما عن إمكانية اللقاء بالفلسطينيين، فقد أكد أن الإدارة الأمريكية مستعدة لذلك، لكنها غير مستعدة حين لا يتم احترام أمريكا. وعن انسحاب الولايات المتحدة من سوريا، أكد أنه لن يؤثر على علاقة "إسرائيل" بالولايات المتحدة، بل إن العلاقة تعززت بشكل كبير.

القدس، القدس، 2019/10/29

٣٤. كوشنير: "إسرائيل" ليست "مصدر كل معاناة الفلسطينيين"

الرياض- (أ ف ب): اعتبر جاريد كوشنير خلال مؤتمر استثماري في الرياض، الثلاثاء، أن "إسرائيل" ليست "مصدر كل معاناة" الفلسطينيين. وأوضح قائلاً "إذا أردت أن تستثمر في الضفة الغربية وغزة، فإن المسألة التي تمنعك هي الخوف من الارهاب واحتمال أن يواجه استثمارك الخراب". لافتاً إلى أن حل الصراع بين الفلسطينيين و"إسرائيل" "يفتح الطرق أمام تحقيق تقدم نحو جمع الناس معاً".

وكالة معاً الإخبارية، 2019/10/29

٣٥. جولة ثانية حول قيادة فتح

منير شفيق

بداية غمرني الأخ الأستاذ حسين فودة في تحيته التي وجهها إليّ، ومن كنت معهم، من إخوة وأخوات قاموا بدور مقدّر في تاريخ الثورة أو المقاومة الفلسطينية المعاصرة. ولربما كان هذا سبباً من بين أسباب أخرجني في الرد على بعض ما جاء في مقالة الأخ فودة من ملحوظات نقدية في مقاله في 3 تشرين الأول 2019 بعنوان «رداً على منير شفيق: لم يكن خداعاً...».

منذ مستهل النقد تناول موضوع الأرسطية على الضد مما ذهب إليه في المقال. وقد جاء الرد على منهج الذين يرون إما ثوري بالمطلق، وإما مساوم بالمطلق. فالمنطق الأرسطي هو الذي لا يستطيع أن يجمع بين النقيضين في الظاهرة الواحدة. وهو ما غطاه المنطق الديالكتيكي، ومن قبله النظرية الإسلامية في تجاوز المنطق الأرسطي التبسيطي أو الأولي: ألف ليست لا ألف.

وأظن أن مقالة فودة تنتسب في تحليل الظواهر إلى المنطق الأرسطي. لأنه لا يرى في ياسر عرفات وقيادة «فتح» من البداية حتى النهاية إلا الخيانة، في مقابل كتاب «ستون عاماً من الخداع» الذي لا يرى في قيادة فتح إلا الخداع من البداية إلى النهاية.

مشكلة القراءتين هنا لظاهرة تاريخية وموضوعية: ظاهرة قيادة «فتح» بأنها ذات وجه واحد، الأمر الذي لا يسمح بتفسير إطلاقها للرصاص الأولى أو إشعال ثورة مسلحة، أو خوض معارك عسكرية مهمة وحاسمة: الكرامة، والمواجهات على خطوط التماس في الأردن ولبنان، والمقاومة المسلحة والعمليات في الداخل الفلسطيني، وحربي 1978 و1982، في لبنان، والانتفاضتان 1987 و2000. فذلك الوجه الواحد يفسر كل ما جاء في كتاب الأستاذ محمد دلبح من اتصالات ومساومات وتنازلات مبدئية إلى اتفاق أو سلو وتبعاته. لكن لا يفسر الوجه الآخر.

هذان الوجهان وجداً معاً، ولا يغير من التحليل إن وُجداً معاً من البداية، أو في مرحلة لاحقة. والقراءة في لحاظ هذين الوجهين لا علاقة لها بالتأييد أو الرفض، ولا علاقة لها بالحب والبغض، وليس لها علاقة بالموقف الثوري الصحيح، أو الذي يمكن أن نختاره نحن الذين ندين وجه المساومة من الألف إلى الياء. فأنت هنا تحلل موضوعياً ظاهرة أمامك حتى لو أدنتها جملة وتفصيلاً، ودخلت ضدها في حرب ضروس. وإذا حاولت أن تقول إنها ذات وجه واحد فقط، فعليك أن تتكرر تاريخاً واقعياً بأكمله. وذلك حتى لو اعتبرت كل ما قامت به من قتال كان من أجل المساومة وليس مقصوداً قصد الثوريين له. لأن القتال والمعارك ضد العدو الصهيوني مسألة بالغة الجد والأهمية. أما دوافعك الأخرى، مثلاً الزعامة أو المساومة، فمن درجة ثانية. وإذا أخذت بمنهج التحليل الذي يرى تعايش الوجهين معاً في تلك الظاهرة، فهذا لا يعني أنك تؤيده، أو أنك تسوّغه، أو أنك لست منحازاً لبدل ثوري غيره. فالخط خاطئ، عند قراءة ظاهرة، بين الموقف من الظاهرة والتحليل الصحيح لها، ولطبيعتها، وسماتها. وهو الذي، منع ويمنع من طرح سياسة صحيحة في مواجهتها. وهو الذي قاد كثيرين إلى ارتكاب أخطاء في الممارسة ذهبت بهم إلى نهايات مؤسفة أو حزينة أو تراجيدية.

تبقى ملحوظتان على مقالة الأخ العزيز فودة: الأولى استخدامه لتهمة أو صفة الخيانة. فهنا أيضاً يخلط بين خيانة المبادئ، أو الانحراف عن المبادئ، وبين الخيانة بمعنى العمالة للعدو والسير ضمن أوامره وتعليماته. فخيانة المبادئ والأهداف شيء وخيانة الوطن لحساب العدو شيء آخر. ولهذا، فإن إطلاقها بلا تحديد يجمع بين الخيانتين أدى، أو هو ما سمح، بنشوء ظاهرة الاغتيالات في الداخل الفلسطيني. وقد أوقع أيضاً عدداً من القيادات الثورية في حرج شديد حين راحوا يفاوضون القيادة المتهمه بالخيانة بمعنى خيانة الوطن. وهو ما تجنّبته وما زالت تتجنبه كل فصائل المقاومة

المعارضة لاتفاق أوسلو، ولا سيما التي تدعو إلى المصالحة. فالخيانة بمعناها الذي يتجاوز خيانة المبادئ ويختلط بخيانة الوطن والتعامل مع العدو لا تواجهه إلا بالرصاصة. أما الملحوظة الثانية والأخيرة، فهي النموذج الثوري المطلوب أو البديل لقيادة فتح، أو الذي يتخذ من فيتنام، نموذجاً (في السابق وليس اليوم؟). فهو ما سعى له كثيرون في الساحة الفلسطينية، وهو بلا شك الأفضل. ولكن السؤال الذي يستحق أن يُجاب عنه، لماذا لم يتحقق بالرغم من المساعي التي بذلت من أجله؟ هذا السؤال ليس لحساب الأخ فودة وحده فحسب، بل أيضاً لشد ما أتعبني لإيجاد الجواب.

الاخبار، بيروت، 2019/10/30

٣٦. الانتخابات.. مفاجأة "حماس"

وسام عفيفة

فاجأت حركة "حماس" وفد لجنة الانتخابات الفلسطينية برئاسة حنا ناصر، بموقف إيجابي من الانتخابات، منسجم مع الرؤية الجماعية التي تضم غالبية الفصائل، فيما حرصت أن يكون اللقاء الرئيس والرسمي مع وفد اللجنة بحضور ومشاركة الفصائل كافة بعيداً عن الثنائية. الموقف الرسمي الذي صدر عن الحركة بالتزامن مع الاجتماع جاء على لسان رئيس الحركة في غزة يحيى السنوار، الذي لخصه بالإعلان عن جهوزية "حماس" للانتخابات دون التطرق إلى الشروط والعقبات، تاركاً الضمانات والتفاصيل للفصائل ومؤسسات المجتمع المدني، والمؤسسات الدولية التي عبرت عن رغبتها بالإشراف على الانتخابات.

"حماس" لن تكون عقبة

قبل أيام من وصول وفد لجنة الانتخابات المركزية لغزة أبلغت "حماس" وسطاء محليين ودوليين استعدادها المضي قدماً في ملف الانتخابات إذا أبدى عباس وحركة "فتح" جدية حقيقية وقدم ضمانات لنزاهة وحرية الانتخاب، وأن تجري "التشريعية" مباشرة على أن لا يتم تجاهل "الرئاسية"، وأكدت الحركة للوسطاء أنها لن تكون عقبة ولن تضع العراقيل، لكنها تساءلت عن دور المجتمع الدولي الذي ينبغي أن يتحمل مسروليياته، إذا ثبت أن الاحتلال هو المشكلة الأساسية والمعطل للانتخابات.

تجربة "حماس" في مسيرات العودة بالشراكة مع مختلف الفصائل زادت من قناعة الحركة بقوة الفعل الشعبي وضرورة تفعيل دور الجماهير في الأزمات الداخلية كما نجحت في مواجهة الاحتلال، وأنه آن الأوان أن يستلم الشعب زمام المبادرة بعد سنوات من الإقصاء واحتكار القرار الفلسطيني بيد

مجموعة متنفذة، ترى في نفسها وصية على الشعب، وتستمد شرعيتها من اللاعبين الكبار في المنظومة الدولية، إلى جانب الاحتلال الإسرائيلي، الذي يربط شرعيتهم بدور وظيفي يخدم الاحتلال أمنياً واقتصادياً.

وكانت دعوة محمود عباس لإجراء انتخابات تشريعية قد دخلت مرحلة المساومات وتقديم العروض، ونشط الوسطاء بهدف نقل الدعوة من الإطار النظري إلى العملي، وتوصيل رسالة لمختلف الأطراف الداخلية الخارجية أن دعوة أبو مازن جدية هذه المرة، وبالتالي على الأطراف الأخرى تحديد موقفها، ودعم الانتخابات باعتبارها الحل الأجدى للخروج من الأزمة الراهنة.

الموقف الدولي

الموقف من الانتخابات لا يقتصر على الأطراف الداخلية، فبينما تتجنب السلطة دفع الاحتلال نحو تحديد توجهه من الانتخابات إلا أنها تجتهد في تسويقها لأطراف أوروبية وعربية، بهدف ملء الفراغ السياسي، والهروب من أزماتها وتجديد شرعيتها، ونقل الكرة في ملعب حماس والاحتلال.

وقد عقدت قيادات من السلطة لقاءات مع أطراف عديدة خصوصاً أوروبية لتؤكد جدية دعوة عباس للانتخابات، بينما تناور السلطة في الشق المتعلق بالانتخابات الرئاسية، وهي تجتهد في تمرير رسائل أنّ عقدها لن يطول بعد الانتخابات التشريعية مباشرة، بهدف إزالة الاعتراض الأساسي على مقترح الانتخابات، وبالتالي تفكيك الكتلة الوطنية من الفصائل المتوافقة مع "حماس" في غزة، في رؤيتها لمسار المصالحة والانتخابات.

وترى حركة "فتح" في الدعوة للانتخابات فرصة لإعادة تفعيل قنوات اتصال مع "حماس"، بعدما كانت قررت سابقاً مقاطعتها، كما يمكنها ذلك من كسر العزلة التي وضعت نفسها فيها، وقد توجت بمبادرة الثماني لإتمام المصالحة.

ويسعى الرئيس عباس إلى نقل ملف المصالحة إلى مربع جديد، بعيداً على الاتفاقات السابقة، ودفع مختلف الأطراف إلى إعادة تقييم مواقفها من السلطة خصوصاً القاهرة والاحتلال.

كما تخشى السلطة نجاح أي خطوات أو مشاريع مستقبلية يمكن أن تؤدي إلى تفكيك الحصار عن غزة بعيداً عنها، وهي تحاول استثمار ورقة الضغط المالي والإداري التي استخدمتها السلطة خلال العامين الماضيين ضد غزة في ظل استمرار أزمات القطاع المتواصلة.

في المحصلة لا تزال الانتخابات في مرحلتها الأولى والطريق أمامها طويل، لهذا تسعى السلطة إلى تقييم خطواتها عبر مراحل العملية الانتخابية المختلفة ابتداءً من الدعوة وصولاً إلى ما يفرزه الصندوق، وفي كل محطة سوف تزن نتائجها، ولدى السلطة وفتح من الذرائع ما يمكنها الانسحاب في أي مرحلة وتحميل الآخرين المسؤولية وعلى رأسهم الاحتلال.

"حماس" نجحت حتى الآن في إغلاق الطريق أمام السلطة لثنيها عن اللجوء لخيار شرعنة الانفصال، وإجراء انتخابات منفصلة في الضفة الغربية، دون غزة والقدس.

عربي 21، لندن، 2019/10/29

٣٧. تحذيرات رئيس الأركان... بين المناورة والحقيقة الأمنية و"مفاهيم معبد دلفي"

شموئيل مئير

أصوات الحرب المقترية تتواصل. والتقارير والتحليلات المتعلقة بتحذير رئيس الأركان ايف كوخافي المتحدثة عن مواجهة "قريبة" مع إيران، بقوة كبيرة في جميع القنوات والمحطات. في عدد من التحليلات أكدوا أن الأمر يتعلق بـ "تهديد مهم وفوري"، وقيل إن إيران قد نفذ صبرها مؤخراً إزاء الهجمات التي لم تعد سرية، وأنها تنوي محاسبة إسرائيل.

سارع نتنياهو في هذا الأسبوع إلى ربط نفسه بأقوال كوخافي وحذر في بداية جلسة الحكومة من أن "ما قيل على لساني ولسان رئيس الأركان ليس مناورة، بل رؤية واضحة لتحديات الحاضر والمستقبل القريب".

هل الأمور حقاً هكذا؟ في توجيه رئيس الأركان للمرسلين العسكريين لم أجد أي تهديد ملموس بشأن هجوم إيراني قريب. الجملة التي يتم تكرارها في التوجيه والتي استندت إليها التحليلات الحربية هي "الوضع متوتر وهش في الجبهة الشمالية والجنوبية، ويمكن أن يتدهور ليصل إلى مواجهة رغم حقيقة أن أعداءنا غير معنيين بالحرب". بعد ذلك أضاف كوخافي بأن "التحدي الاستراتيجي الأساسي يكمن في المنطقة الشمالية أمام تمركز قوات إيرانية وغيرها في سوريا ومشروع الصواريخ الدقيقة".

الحرب موضوع جدي، والحديث عن احتمال اندلاعها يحتاج إلى نقاش جدي. أولاً، يجب علينا تنظيف الطاولة والتوضيح بأن توجيه رئيس الأركان ليس حرفاً سياسياً لتقدير الاستخبارات لصالح الادعاءات التحذيرية لرئيس الحكومة (التي لا تستند دائماً إلى الوقائع)، بخصوص تهديدات إيران. رئيس الأركان يخضع في الحقيقة للمستوى السياسي، ولكن في كل ما يتعلق بتقدير الوضع فهو يستند إلى الجهات المهنية في الاستخبارات العسكرية، التي هي المقدر القومي حسب النهج الإسرائيلي وليس الموساد.

من سياق تقارير وسائل الإعلام، يظهر أن ما يشغل رئيس الأركان، وهو السبب الأساسي لتوقيت التوجيه، هو الحاجة إلى أن يدفع إلى المصادقة في الميزانية على الخطة متعددة السنوات وعلى رؤية الجيش الإسرائيلي الأمنية. هذه المصادقة عالقة بسبب الأزمة السياسية وعدم اليقين المستمر.

رئيس الأركان "أضاع" سنة تقريباً من ولايته وهو يريد إغلاق فجوات بسرعة وأن تبدأ الأمور بالسير في كانون الثاني 2020، خاصة إزاء صورة التهديد التي رسمها في التوجيه. بخصوص المضمون، لن يجد القارئ المجرب في أقوال كوخافي أي جديد بخصوص خريطة التهديدات ضد إسرائيل. هذه خريطة يعرف الجيش منذ زمن كيفية التعامل معها. إضافة إلى ذلك، لا يظهر أن رئيس الأركان أراد تبشيرنا بحرب على الأبواب. لقد تحدث عن وضع خطير يمكن أن يتدهور بطبيعته إلى مواجهة عسكرية. وبالأحرى، على خلفية الحرب السرية والأقل سرية مع إيران، لكن الموضوع فهم بأن هناك خوفاً من هجوم إيراني كبير. كل ذلك استند إلى جملة واحدة ووحيدة لرئيس الأركان وهي "وضع متوتر وهش". تفسير ذلك قد يكون فلسفياً - ثقافياً. تحدث رئيس الأركان بمفاهيم أوريكان من معبد دلفي، وهي كاهنة في معبد أبولو في اليونان القديمة التي جاء الزعماء لسماع رأيها في مسألة الحرب والسلام، وحصلوا على إجابات غامضة وغير قاطعة. كل شخص كان يمكنه أن يجد في إجاباتها ما أراد أن يسمعه. وقد انضم إلى هذه الأعراس الحوار العام المعتاد في إسرائيل عن نوايا إيران "محو إسرائيل". هذا خطاب غير صحيح نجح نتناهو في غرسه في قلوب سامعيه وهو يستخدم كأرضية خصبة للتحليلات "الحرجية" التي حصلنا عليها. اختار رئيس الأركان التصريح بحذر، لذلك من المهم أن نعرف ما لم يكن ولم يقل في ذلك التوجيه. كوخافي لم يذكر "نموذج السعودية" ولم يقارن الهجوم الإيراني المفاجئ على منشآت النفط السعودية بصواريخ كروز وطائرات مسيرة بـ "مفاجأة يوم الغفران". يبدو أنه أخذ في الحسبان بأن المقارنة السائدة مع الحالة السعودية تتجاهل الفرق الكبير في تناسب القوة والقدرات الزائدة لإسرائيل عن تلك التي لدى السعودية، وأيضاً ميزان الردع مع طهران الذي يميل لصالح إسرائيل. وتعزيز ذلك نجده في المقابلة، التي يكثر من اقتباسها، التي أجراها رئيس قسم البحث في الاستخبارات العسكرية، العميد درور شالوم، قبل أسبوعين من الهجوم على السعودية مع صحيفة "إسرائيل اليوم". رغم أن العنوان "بدأنا نلمس الحرب"، النموذج السعودي لا يحظى بأي تطرق من جهة شالوم. صحيح أن إيران رفعت نسبة الرهان على ردودها العسكرية في الخليج الفارسي وضد السعودية. ولكنها فعلت ذلك في سياق الردود على جهود الولايات المتحدة في الوصول إلى التحطيم النهائي للاتفاق النووي من خلال فرض عقوبات "ضغط بالحد الأقصى" في مجال تصدير النفط والبنوك. وذلك لا يفسر بأنه يمكن مد خط مباشر بين نشاطاتها وقراراتها مهاجمة أهداف في أرض إسرائيل السيادية بالصواريخ الباليستية أو صواريخ كروز من أراضيها. معنى هذا الهجوم هو الحرب الشاملة طويلة المدى وباهظة الثمن. لذلك، فإن تحليل نوايا إيران يجب أن يتم كما هو متبع في عمل

المخابرات والعلاقات الدولية على مستوى اتخاذ قرارات جديدة، في تحليل أهداف حقيقية، وليس في أهداف مسيحية متخيلة، بالوسائل المتاحة لتحقيقها وليس بإحصاء صور شيطانية. توجيه رئيس الأركان لم يتطرق أيضاً إلى التهديد النووي. لم نسمع منه أي كلمة عن تهديد وجودي نووي، الذي حذر منه في افتتاح جلسة الكنيست. ("أخذ في التعاطف مؤخراً"، يجب إعداد الجمهور لما سيأتي")، يبدو أن هذا هو الأسلوب الهادئ لكخافي في عدم التوافق مع رئيس الحكومة الذي يقول إن إيران صعدت مجدداً على المسار الخطير المتمثل بتطوير السلاح النووي. ويبدو أيضاً أنه لا يوافق على الافتراض السائد بأن تجاوزات إيران العلنية للاتفاق منذ أيار تشكل خروقات شديدة وتقصيراً سريعاً للوصول إلى القنبلة النووية، ليست كذلك، وقد ناقشت ذلك في منشور سابق على الإنترنت. أما العميد شالوم فكان حذراً من الانحراف نحو الحتمية في الموضوع النووي. حسب رأيه، الحديث يدور عن سيناريوهات مختلفة، أحدها اتفاق نووي جديد (يشبه أو يختلف عن الاتفاق السابق). وعلى أي حال، لم يحدث أي تغيير في التقدير الأساسي، والآن "دخلنا إلى المجال الرمادي الذي يتقدمون فيه ببطء". وهذا الواقع يقتضي عملاً استخبارياً حثيثاً، لكن إسرائيل لم تبق وحدها أمام إيران التي جددت مشروعها للسلاح النووي. لأنها لم تجدد، وليس هذا هو الوضع الاستراتيجي.

كخافي يتذكر أن حرب الأيام الستة بدأت بشكل مفاجئ، وفعلياً ليس في حزيران. العد التنازلي لها بدأ في بداية نيسان 1967 عند الإسقاط الاستعراضي لسر طائرات سورية من نوع ميغ في سماء دمشق في إطار "المعركة بين حربين" على فلاحه أراض زراعية في "المناطق منزوعة السلاح". في الخلفية، كانت هناك إعلانات إسرائيلية عن الحاجة إلى ضرورة إسقاط النظام في دمشق بسبب دعمه للمنظمات الإرهابية الفلسطينية. "وضع هش" مع ضم نص تهديدي من جانبنا وأيضاً في الجانب الآخر، يمكن أن يكون وصفه لحرب غير مرغوب فيها. وهذه رسالة أراد كخافي إظهارها في صياغته الحذرة.

هآرتس 2019/10/29

القدس العربي، لندن، 2019/10/30

٣٨. عمليات القتل في الوسط العربي داخل إسرائيل .. تتصاعد

جاكي خوري

على خلفية الاحتجاج على طريقة معالجة السلطات للعنف في الوسط العربي يظهر تقرير «هآرتس» أنه في حين أن عدد القتلى العرب في إسرائيل يرتفع من سنة إلى أخرى، فهو في الضفة يوجد في

منحى انخفاض، منذ بداية العام 2019 قتل في إسرائيل 77 مواطنا عربيا مقابل 28 فلسطينيا في الضفة.

باحثون وشخصيات عامة في الوسط العربي وفي الضفة يعزرون هذه الفجوة إلى التطبيق المتزايد للقانون ومحاربة الجريمة المنظمة في الضفة. أيضا لأنه في الضفة تم الحفاظ على المبنى العشائري الذي يمكن من حل النزاعات المحلية، وهو ما تضعف في السنوات الأخيرة في الوسط العربي في إسرائيل.

حول التوجه في إسرائيل تدل معطيات مركز «أمان»، الذي يحارب العنف في الوسط العربي، أنه في العام 2015 قتل 58 مواطنا عربيا في إسرائيل، منهم 14 امرأة. وفي العام 2016 استمر منحى الارتفاع مع 64 قتيلا، منهم 10 نساء. وفي العام 2017 قفز عدد القتلى إلى 72، منهم 10 نساء. وفي العام 2018 حدث ارتفاع آخر، ووصل عدد القتلى إلى 75 شخصا، منهم 15 امرأة. وفي العام 2019، الذي لم ينته بعد، فإن عدد القتلى وصل إلى 77 قتيلا، منهم 11 امرأة، ما يدل على مواصلة هذا الميل المقلق. في المركز يشيرون إلى أن 80 في المئة تقريبا من عمليات القتل حدثت نتيجة استخدام السلاح الناري.

مقارنة مع الوضع في إسرائيل فإنه في الضفة الغربية يبرز هناك انخفاض في عدد عمليات القتل في السنوات الأخيرة. حسب المتحدث بلسان الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لؤي ارزىقات، فإنه في العام 2015 قتل في مناطق السلطة في الضفة 54 شخصا، منهم 4 نساء. وفي العام 2016 انخفض العدد إلى 38 شخصا (منهم 8 نساء)، وفي العام 2017 بلغ عدد القتلى 34، منهم 4 نساء. وفي العام 2018 حدث انخفاض كبير، حيث بلغ عدد القتلى 24، منهم 3 نساء. وهذا العام حدث ارتفاع معين في عدد القتلى، فحتى الآن قتل 28 شخصا، منهم 4 نساء. في الشرطة الفلسطينية يؤكدون على أن معظم عمليات القتل حدثت على خلفية نزاعات شخصية، وليس جريمة منظمة.

مع ذلك، يبدو أن الشرطة الفلسطينية لا تقوم بإحصاء حالات الموت للفلسطينيين الذين يوجد شك بأنهم قتلوا على أيدي أقاربهم. هكذا في 2016 قتلت 12 امرأة فلسطينية في ظروف مشبوهة في الضفة. وفي 2016 تم الإبلاغ عن 13 حالة كهذه، وفي العام الماضي قتلت 11 امرأة. ولكن أيضا إذا كانت النساء قتلن حقا فان عدد القتلى في الضفة ما زال لا يقترب من عددهم في الوسط العربي في إسرائيل في السنوات الأخيرة.

في محادثة مع الصحيفة قال ارزىقات إن الشرطة الفلسطينية صارمة ضد المخلين بالقانون، وإنه تقريبا يتم حل كل أغاز قضايا القتل. هذه السنة قالوا في جهاز تطبيق القانون الفلسطيني إنه لم تكن أي عملية قتل لم يتم كشفها.

«في المدن نعمل بشكل مباشر ضد كل خارقي القانون»، قال ارزىقات، واطاف إن الشرطة الفلسطينية تتدخل حتى في حالات جنائية، تحدث في مناطق ب وج، التي فيها حضور الشرطة ضئيل.

«نحن لا نسمع عن عصابات تسبب الرعب للتجار وأصحاب المصالح التجارية، وعن جباية الخاوة أو عن نشاطات بمستوى منظمات الجريمة»، أضاف مصدر أمني فلسطيني. نفذت عملية في السنة الماضية في نابلس، وهي تدل على مواجهة الشرطة الفلسطينية للزعران. دخلت قوات خاصة مخيم بلاطة للاجئين من اجل محاربة المسلحين الذين كان عدد منهم يعتبرون من الذراع العسكرية لحركة فتح. «لقد واجهنا ظاهرة المسلحين، الذين تحت مظلة محاربي الحرية والمحاربين من اجل الشعب الفلسطيني تحولوا إلى رجال عصابات ومرترقة»، قال أحد سكان المخيم. «هذا الأمر لم يكن مقبولا على أحد، لهذا بدأ نشاط مكثف لفرض النظام».

غازي النابلسي، الباحث في الشؤون الفلسطينية في مركز للدراسات في رام الله، والذي يعرف عن قرب أيضا الوسط العربي في إسرائيل، يعتقد أنه لا يمكن نسب الفجوة في عمليات القتل فقط لمحاربة السلطة الفلسطينية للجريمة. وقد أشار إلى قوة الحمولة في فرض النظام في الضفة. «أساس العائلة أو الحمولة أو العائلة تفكك بمعنى معين في المجتمع العربي في إسرائيل، لكن في الضفة الغربية ما زال يلعب دورا رئيسا»، قال. «لا يمكن الحديث عن مجتمع فردي، بل عن مجتمع ما زال فيه لرئيس الحمولة والانتماء العائلي دور في منع العنف أو النزاعات». حسب قوله، يؤثر نشاط الفصائل الفلسطينية أيضا على الأرض. «يمكن القول بوضوح إن الفوضى واستخدام السلاح التي ظهرت في نهاية الانتفاضة الثانية قد اختفت من مناطق السلطة الفلسطينية»، قال النابلسي، «لا يوجد مسلحون يتجولون في الشوارع لمجرد استعراض القوة. وهذا لا يعني أنه لا يوجد سلاح لدى جهات كثيرة. لكن لا توجد إمكانية ليتحول هذا السلاح إلى أداة في أيدي زعران بمعنى فرض الذعر والإضرار بأمن الناس الشخصي. يمكن القول إن هناك ما يكفي من المشكلات بالنسبة للفلسطينيين من مجرد كونهم تحت الاحتلال. لذلك، على الأقل بشأن الجريمة المنظمة هناك كوابح وعوائق تمنع التدهور».

ايضا في مخيمات اللاجئين في الضفة يشيرون إلى تأثير الفصائل الفلسطينية على كل ما يتعلق بفرض النظام العام. «إن سلوكا عنيفا بمعنى جريمة منظمة يعتبر في الساحة الفلسطينية كعملية تخدم الاحتلال»، قال أبو مهند، ناشط من مخيم الدهيشة للاجئين قرب بيت لحم. «كانت هناك فترات بدت فيها المخيمات مثل دفيئة للمليشيات، ولكن الآن لم يعد هذا موجودا».

«بدون الدخول الى المقارنة مع الضفة الغربية، الوسط العربي في إسرائيل ليس مجتمعا عنيفا بطبيعته»، قالت د. منى خوري كاسبري، عميدة مدرسة العمل الاجتماعي والرفاه الاجتماعي في الجامعة العبرية في القدس. «يوجد في الوسط العربي أشخاص عنيفون يجب معالجة عنفهم. وفي الوقت ذاته العمل على منع تورط آخرين في العنف». وهي تشير الى عدة اسباب للعنف في الوسط العربي في إسرائيل: غياب موارد نتيجة التمييز المتواصل، عمليات داخلية بدأت في العائلة العربية في العقود الاخيرة، ايضا مميزات شخصية لمن يستخدمون العنف.

اضافة الى ذلك، اشارت د. خوري الى معالجة الشرطة المعيبة كسبب مهم لزيادة الجريمة. «الزعرنة والجريمة التي لا تتم معالجتها تثبت رسالة بأن الجريمة توتي أكلها»، قالت. «في الواقع الذي نشأ في إسرائيل والذي فيه الكثير من أعمال العنف في الوسط العربي التي لا يتم كشفها، الرسالة لهذه المجموعة هي أن الزعرنة تعيد ولا يوجد سبب لوقفها. من هنا، حيث المسؤولية الرئيسية لمقاة على الدولة من اجل أن تستثمر في الوسط العربي في جميع المجالات، بما في ذلك نشاطات الشرطة في الوسط العربي، لكن ايضا في اجهزة اخرى في مركزها التعليم والرفاه».

رئيس لجنة رؤساء السلطات العربية ورئيس مجلس عارة وعرة، مضر يونس، شرح بأن المقارنة بين إسرائيل والضفة الغربية لا تقيد أيا من الأطراف. «بصفتي رئيس لجنة رؤساء السلطات العربية الذي يجري المحادثات مع ضباط الشرطة، لا يهمني ما يحدث في مناطق السلطة الفلسطينية»، قال. «أنا أواجه الأرقام التي توجد أمامي في المجتمع، يوجد لدي 77 قتيلًا منذ بداية السنة. وهذا وضع غير محتمل ويجب على الشرطة العمل في هذا الشأن».

ايضا مدير عام مركز «أمان»، المحامي رضا جابر، الذي يجري محادثات مع نظرائه في مناطق السلطة الفلسطينية، قال إن تجربة المقارنة بين إسرائيل والضفة يجب أن تأخذ في الحسبان العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المختلفة. وحسب قوله، يتميز العنف في إسرائيل بحجم الجريمة المنظمة، التي يتم لمسها بصورة أقل في مناطق الضفة.

يؤكد د. وليد حداد، المختص في الجريمة والباحث في العنف في الوسط العربي، أن الوضع يقتضي قرارا حكوميا وتشكيل سلطة لمحاربة العنف. «المقارنة مع الضفة الغربية يمكن أن تكون صحيحة في مستوى معين، لكن ليس في كل سياق. لأن الواقع السياسي والاجتماعي مختلف تماما، رغم أننا جميعنا فلسطينيون». وأضاف: «فعليا، مقارنة السلطة الفلسطينية تختلف عن مقارنة الحكومة الإسرائيلية. محاربة العنف مع التأكيد على استخدام السلاح والجريمة الخطيرة تعتبر جزءا من الأمن القومي. القتل الجنائي يمكن أن يجعل رئيس الحكومة يقفز من مكانه، وأيضا قادة الأجهزة وحاكم اللواء. هذا يمنح شرعية لاستخدام الوسائل بقوة أكبر. في إسرائيل هذا لا يحدث، الجريمة في الوسط

العربي تعتبر شأنا داخليا. فقط الآن بعد 77 ضحية واحتجاج جماهيري، فان أحدا ما قد بدأ بالاستيقاظ».

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2019/10/29

٣٩. كاريكاتير:



مستوطنون يسرقون ثمار الزيتون شرق نابلس في الضفة الغربية

وكالة الرأي الفلسطينية، 2019/10/30